

معالم منهجية في قراءة التراث الاسلامي 2

حسين عبدالرازق

قليلة يستنبط فوائد عظيمة جدا اما انها فوائد في تزكية النفس او التربية او الاخلاق او فوائد في منهج الاستدلال او فوائد في الرد على المخالفين. فينبغي للطالب ان يلتقط هذا ويستثمره في باب الاستنباط. [00:00:00](#) ايضا -

عندنا كذلك من الامور المهمة التي يحرص عليها الباحث عند الاستقراء. اعتقاد الامام الطبري. في ابواب الدين المختلفة. في باب الايمان القدر الاسماء والصفات الصحابة الملائكة اليوم الاخر وغير ذلك يجمع ملخصا حتى يعرف هذا الامام. ايضا من - [00:00:20](#)

الامور المهمة المفسرون من السلف من هم الذين يعتني الطبري بذكر اقوالهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم هذا يفيدك حتى تعرف مرتبة المفسر. فاذا وجدته دوما يعتني بذكر ابن عباس. فاذا تعرف ان ابن عباس مفسر عظيم - [00:00:40](#)

يعتني به المفسرون اذا مثلا في طبقة التابعين يعتني بذكر اقوال عكرمة او سعيد ابن جبير او مجاهد او من بعدهم كقتاده او ابن جريج فانك تعلم هنا ان هؤلاء معتبرون عند الأئمة آا اقوالهم من حيث التفسير. ايضا من الامور المهمة استدراك - [00:01:00](#)

على المفسرين الطبري امام ناقد كثيرا ما يذكر قولاً عن مجاهد او ربما حتى عن ابن عباس رضي الله عنه ويحاول ان اما اذا نزل الى طبقة التابعين فانه جريء جدا. آا يعني ليس عنده مشكلة ان يخطى اماما كبيرا. آا كقتاده او - [00:01:20](#)

وله نقد كبير ستجدون امثلة منها. كيف يعرض قوله؟ وكيف يعرض حجتهم؟ وكيف يرد عليهم ويبين ما خطأ في اقوالهم. مع احترامه الكامل لهم. ومع اعتذاره عن الخطأ لهم. فهذا يكسب الطالب معاني عظيمة في علوم - [00:01:40](#)

القرآن والتفسير. ايضا من الامور المهمة جدا منهجه في عرض الاقوال التي يراها خطأ. فالامام الطبري يعتني في هذا يذكر اقوالا في مختلف الابواب ربما في الفقه في الحديث في التفسير في اللغة ويناقش اهلها. يناقش اللغوي - [00:02:00](#)

نناقش الفقهاء ويبين ما يراه صوابا وخطأ. ايضا من الامور المهمة اه امثلة التي يحرص عليها الطالب انواع التفسير. هناك من يسمونه تفسير القرآن بالقرآن. فاذا وجدته يفسر اية بآية او يفسر لفظا بلفظ - [00:02:20](#)

او يفسر سياقاً بسياق. فهذا كيف اوظفه؟ ووظفه تحت باب انواع التفسير. او طرق التفسير ومنها تفسير القرآن بالقرآن. ايضا من الامور المهمة امثلة من تفسير القرآن بالحديث النبوي. احيانا يأتي الامام الطبري الى اية - [00:02:40](#)

معينة ثم يذكر اثرا عن النبي صلى الله عليه وسلم فسر فيه هذا المعنى. مثلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى واعدوا له ثم استطعتم من قوة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ان القوة الرمي. او مثلا في قول الله آا وهو قول ابراهيم عليه السلام في آا سورة الانعام - [00:03:00](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تفسيره من قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم. فهذا كيف اوظفه تحت التفسير القرآن بالسنة. عندي ايضا اه امثلة من تفسير القرآن لاقوال الصحابة واقوال التابعين - [00:03:20](#)

من تفسير القرآن بما جاء عن بني اسرائيل مما ثبت عنهم. اه كذلك باب النسخ. قواعد الامام الطبري في النسخ ومنهجه في النسخ وامثلة من النسخ وهكذا ايضا عندي الشواهد الشعرية. على ماذا يستشهد بها؟ ومن هم الشعراء الذين يستشهد بهم؟ وعلى ماذا يستشهد بهم - [00:03:40](#)

وهذا ايضا من العناصر المهمة في الاستقراء ايضا فوائد لغوية. فالامام الطبري كثيرا ما يذكر فوائد لغوية اما في باب وزن الكلمة باب الصرف. او في باب الاعراب. ويذكر خلاف - [00:04:06](#)

اللغويين ويرد عليهم وكثيرا ما يرد على الفراء ويرد على ابي آا معمر آا عبيد الله بن المثنى ابو عبيدة معمر ابن المثنى كان يرد عليهم

كثيرا ويناقشهم ويبين حجته في ذلك. ايضا استدراكه على اللغويين. وكذلك فوائد في علوم القرآن - [00:04:20](#)

واخيرا الالفاظ التي فسرنا هو مثلا اتى الى لفظ مثل العالمين الهدى القرآن الوحي الحكمة الصراط كل هذه الالفاظ اعرف ففسرها وبماذا فسرنا؟ وكيف استدلل لها به بشكل مختصر يمكن ان نكون ذكرنا يعني كيف يمكن ان استقرأ كتابا مثل تفسير الطبري؟ حاولت ان اختصر كثيرا جدا حتى لا اخذ من - [00:04:40](#)

الاساتذة الكرام وبلغة المغرب هذا نهار كبير يعني انا سعيد جدا ان انا التقيت بكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نتعلم وان نكرر هذه اللقاءات. واترك الكلمة الى المشايخ الكرام والاساتذة الكرام - [00:05:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم شكر الله لاختنا الاستاذ حسين عبد الرزاق على هذه المداخلة العلمية القيمة التي اوضح فيها من خلال بيان مفصل دقيق واداء محكم البليغ المهارات التي نحتفل بها تكوين الطالب الباحث واهم الخطوات العلمية والمنهجية التي يتعين عليه - [00:05:30](#)

اتباعها وكل ما ذكره مفيد للغاية والطلبة الباحثون بحاجة ماسة اليه وقد وعدنا حفظه الله بنسخة من عرضه سنقوم ان شاء الله بنصفها وتوزيعها لكل الطلبة الباحثين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منه القبول الحسن. وان يجزيه - [00:06:20](#)

وانقل الكلمة بعده لفضيلة الاستاذ الدكتور حسن العلمي وعنوان مداخلته قواعد منهجية في قراءة التراث الاسلامي فليفضل مشكورا مأجورا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على محمد امام

المرسلين. وعلى اله وصحبه وعلى من اهتدى بهديه - [00:06:50](#)

وسنته الى يوم الدين. حضرات الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اتقدم بالشكر الجزيل الى جامعة المولى اسماعيل والى كلية الآداب والعلوم الإسلامية وبالخصوص الى الإخوان الأساتذة المسؤولين عن - [00:08:57](#)

مصدر تجديد الفكر الاسكاني. وعلى رأسهم فضيلة الدكتور عبدالرحمن قشيش. والاساتذة الكرام العاملين معه في هذه هذا الماستر. والذي الله سبحانه وتعالى ان يبارك في طلابه وفي اساتذته وان يجعله ان شاء الله تعالى منارة خير ومنارة اشعاع في بلاد المغرب - [00:09:17](#)

الأستاذ الدكتور عبد الرحمان قشيش ان مثل هذه الوحدات وحدة التكوين لاسيما في المجال الفكر الإسلامي في المغرب ما احوج في هذا الزمان الذي حقيقة كثرت الهجمة الشرسة على الثوابت الاسلامية وعلى الفكر - [00:09:37](#)

الإسلام ونحن احوج ما نكون الى ان نجد عهدا قديما كان المغاربة علماء المغرب كانوا يقفون بالمرصاد لكل مترصد لدين الاسلام ولكل يعني مبرز سهمه ورمحه في نحر الشريعة لاسف ان الذين اشتغلوا اليوم بالفقه واشتغلوا يعني من علوم الشريعة - [00:09:57](#)

عموما فرطوا في هذا الجانب الذي هو جانب الفكر الاسلامي ورد الشبهات والذين يعني اقتحموا هذا الميدان قوم لا صلة وقراءة التراث الاسلامي ولذلك وجدنا ظاهرة التطفل وظاهرة التعالم واقتحام ما يسمى اليوم - [00:10:27](#)

وبالقراءة الجديدة للتراث الإسلامي ولل فكر الإسلامي تولاهما اقوام لا صلة لهم بعلوم الشريعة ولم يمتحوا من معينها ولا من اصولها ولا ادركوا يعني آآ موارده. فلذلك حصل ما حدثنا ما ذكره ابو العلاء المعاوي قديما حين قال هل صح قوله - [00:10:47](#)

من الحافي فنقبله ام كل ذاك اباطيل واسمار؟ اما العقول فالت انه كذب والعقل غرس له بالصدق مجال قراءة التراث الاسلامي ايها الاخوة الكرام هي فكرة وقضية يعني شغلتنى منذ سنين من الزمن ولاسيما في مجال - [00:11:07](#)

التمييز بين قضية الفكر وقضية التراث الاسلامي. هذا الامر حقيقة مما يحتاج ان نميز فيه بين المصطلحين مصطلح الفكر الاسلامي ليس هو التراث الاسلامي التراث في اللغة الاسلاف للاخلاق. والله تعالى يقول بل تأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا. فهو في مجال - [00:11:27](#)

المادي والمجال الادبي الميراث المادي الذي هو ميراث تورثه الاسلاف والاخلاق سواء كان ميراثا ماديا او ميراثا ادبيا كل ما ورثه المسلمون في هذا في هذه الامة من آآ ميراث ادبي وحضاري وتقاليدي وعادات وافكار - [00:11:57](#)

كله يدخل في مجال التراث الاسلامي. ويدخل فيه بالمصطلح اللغوي. يقول يدخل فيه بالمصطلح اللغوي الاصطلاح اللغوي. القرآن

والسنة لانه مما ورث المسلمون عن اه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينار ولا درهما. ولكنه مرة العلم ولكن -

[00:12:17](#)

بالمعنى الاصطلاحي لا لا يمكن اقحام كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان نقحم الوحيين في مجال التراث لان مجال التراث يعني يعرض الآن في مشارحي ومختبرات الدارسين والباحثين وكتاب الله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه -

[00:12:37](#)

يسمى تراث المسلمون لكن بهذا المعنى الذي نتحدث عنه يعني ما انتجته كل من من نسب الى هذه الامة من مفكر ومجاهد وقائد وفتاح لبلاد المسلمين كل بناء الحضارة الذين حضرت الامة وكل الذين اسهموا في في يعني اثراء تقاليدها ومجدها كلهم هؤلاء

[00:12:57](#) يساهمون في هذا التراث -

الفكر الاسلامي الفكر الاسلامي هو ما انتجه العقل المسلم. وما انتجه العقل المسلم من النظريات والافكار في ظل مرجعية اسلامية فإذا يخرج من الفكر الإسلامي للنظريات النشاز النظريات المنحطة التي لا صلة لها بفكر اسلامية تدخل في مجال التراث باعتبارها

[00:13:27](#) فلسفة -

باعتبارها نظرية انتجها مفكر او فيلسوف انتسب الى هذه الامة. لا يمكن نحن ان نخرج انتاجه من هذا الباب. لكن ان يقحم ما هذا النتاج في مجال الفكر الاسلامي؟ هذا هو الغلط الذي يقع الناس فيه حين لا يميزون بين مجال الفكر الاسلامي لما ان هذا هذه -

[00:13:49](#)

اضافة تشريف يعني لما لا يمكن ان يسلم لنا الفكر ويسمى اسلاميا الا اذا مر من مختبرات علماء المسلمين يعني لو لو شلنا نضع

[00:14:09](#) منظومة يعني او نسق ما يسمى نسق المعرفة الاسلامية او ما كان يعرف قديما بالمنطق -

ليس بالاصطلاح اليوناني. انما هذا النسق الذي هو اه يضم علوم العلوم الاسلامية يعني كثيرة منها علوم الالة وعلوم الغاية والثمرة

واجلها علم الحديث وعلم اصول الفقه من لم يدرك ومن لم يتقن - [00:14:29](#)

هاتين الصناعتين لا يوثق بفهمه لفكر المسلمين ولا من ضربة المسلمين. الذين يتحدثون اليوم عن الفكر وعن الفكرنة والتفاقر ويعني

الكلام ويأتون بكلام غث يزاحمنا به علوم الراسخين. هؤلاءك ترون اليوم انهم يعني مضى مضى - [00:14:49](#)

وافكارهم وصارت نشاذا وكما قال الامام الانوس رحمه الله صارت كسرير باب او طنين ذباب لا لم يحدث اه احدث ضجة ربما في

العالم الاسلامي فترة من الزمن ولكن الله سبحانه وتعالى يقول فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض لان

[00:15:09](#) المشكلة -

مشكلة اخذ المسلمين عن غير المختصين. وتسليم الزمان لغير الراسخين. هذا الذي احدث نتوءا واعوجاج في الفكر وانحراف في

الاعتقال وفي السلوك. وبطبيعة الحال النتائج ترونها اليوم في عالم المسلمين ماذا يحدث. المتطفلون والناكرات - [00:15:29](#)

والذين لم يكونوا يعني قرأوا الحرب يعني سطين في الشريعة الاسلامية. وعرفوا حديثا او حديثين. صاروا الان يتناولون على

القراءة المعاصرة للكتاب والسنة. محمد شحور المهندس صاحب الاختصاص في الخرسانة المسلحة. اليوم يطرح نفسه على انه بديل.

[00:15:49](#) انه -

من المنظرين والمفكرين والقارئ للتراث الاسلامي. وقديما قبله حسن حنفي ومحمود اسماعيل على الاقل كان لهم نوع من من

الاحاطة بتاريخ الفكر الاسلامي. وان لم يعنوا بعلوم الالة وعلوم الشريعة الاسلامية. لكن مع الاسف ان اليوم كل - [00:16:09](#)

اذا لابد ان يقع التمييز بين الفكر وبين التراث الاسلامي. الامر الثاني اه القضية الاساسية التي حدثت في تاريخ المسلمين من ان ازمة

المسلمين هي ازمة آآ فكر ومنهاج وليست ولم تكن ابدا ازمة صدق واخلاص - [00:16:29](#)

اذا لم نميز ايها الاخوة الكرام بين هذين الامرين يضيع علينا زمام الفكر وزمام التأصيل اه الذي حدث كما تعلمون نحن الفنا معشر

المسلمين دائما ان نسلم او ان نعلق مشاكلنا وما اصابنا من تخلف - [00:16:49](#)

في مجال الفكر والحضارة. مجال السلوك على مساجد الآخرين. نقول فعل بنا تعالت بنا دوائر مكر العالمين من الصهيونية الصهيونية

والصليبية والصوفية العالمية اليوم. وحدث لنا ما حدث في التاريخ الاسلامي. والله تعالى علمنا في القرآن الكريم ان نرد ما يصيبنا من
[00:17:09](#) -

بهزائم ومن نكسات في تاريخ هذه الامة الى انفسنا قبل ان نرد الى غيرنا. يقول الله عز وجل او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها
قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. فالانسان المسلم هو الذي يمكن ان يصنع هذه الحياة. حياة كريمة او حياة - [00:17:29](#)
اللئيمة. اه كما قال الامام علي رضي الله عنه قديما دواؤك فيك وما تبصر. ودائك منك وما تشعر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى
العالم الاكبر. فانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المستوى. لابد ان نعود الى هذه القضية. وان نؤسس لها - [00:17:49](#)
وان اللازمة ليست ازمة صدق واخلاص وان الخوارج كما تعلمون كانوا من كبار وعताة يعني المخلصين قال عبدالله ابن عباس رضي
الله عنه دخلت عليهم فلما رمقهم ولمحهم قال رأيت على وجوههم مثل ركب المعزة من اثر السجود - [00:18:09](#)
قوم يطيلون القيام ويرون الموت تحت ظلام السيوف اسمى امانيتهم. ومع ذلك لما سئل عنهم عمر ابن عبد العزيز قال قوم ارادوا
الحق فأخطأوا الطريق وقال الإمام علي رضي الله عنهم انه ليس من طلب الباطل فأدركه كمن طلب الحق فأخطأه فهؤلاء -
[00:18:29](#)

يعني كانوا من اصدق الناس ولكن ترون ماذا حدث منهم ولم يخلو في تاريخ الامة طائفة ولا مفكر ولا منظر لهذه الامة الا وانطلق مما
يسمى النية واحشني لكن المشكلة انفلت المنهاج كما قال الله عز وجل افمن يمشي مكبا على وجهه اهداه اما يمشي سويا -
[00:18:49](#)

على الصراط المستقيم. واذا اختل المنهاج كانت النتائج سيئة ومن كان في هذه الاعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا. لان النقطة
الانطلاق هي التي تحدد لك مرام الوصول الذين قرأوا تاريخ الاسلام التراث الاسلامي في زماننا وقبل زماننا اصناف. ينقسمون من
حيث الجملة الى صنفين - [00:19:09](#)

اه اصحاب رأي يعني اه نصوص واثر التوجه الذي كان اتجاه اثريا واهل رأي ونظر في كلا الطائفتين الوان وانواع. فكان منهم طائفة
يعني ممكن نسميهم بالتراثيين. الذين وقفوا على الاطلال - [00:19:31](#)

كوقوف الشعراء القدامى قفالتك من ذكرى حبيب ومنزل بسحق لواء بين الدخول فحومل. فبقول هناك وقالوا انه ليس بالامكان
ابدعوا مما كان وقالوا لم يدع من مضى للذي غضب فضل علم سوى تمسكه بالاثر. ومن هنا نشأ التعصب والجموع - [00:19:51](#)
والتقليد الذي كان من الافات التي اصابنا العقل المسلم بالانحطاط واصابته بالعقم ولم يعد هناك نوع يعني ابداع فهؤلاء
يمجدون التراث الإسلامي وهذه القراءة التي قرأوها يعني انه التمجيد والمدح والإكراه حتى اننا درسنا في تاريخ المدرسين في
الأزهر ان رجلا - [00:20:12](#)

مكث نحو من اربعين سنة اربعين سنة وهو يدرس باب كتاب المياه والطهارات من شيء مختصر خليل اربعين سنة لو انفقها في
تدريس اه كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لخرج اخرج اجيالا من من العلماء وكان لا يخرج من لانه يبدأ في
بداية السنة - [00:20:32](#)

مطلع كتاب ويختتم في نهاية السنة بنهاية الكتاب وبعدين كيعود وعادت حليلة الى عاداتها القديمة هكذا يدورون حول حول هاد
ولذلك مجهم الذين الحديثيون والعلمانيون جاءت هناك وقعت ردة فعل فعل من يعني من الحديثيين - [00:20:52](#)
الذين تنكروا لهذا التراث دعاة الحداثة والثورة على القديم يعني اه احتقر جميل صدقي الزهاوي سئمت كل قديم عرفت وفي حياتي
ان كان عندك شيء من الجديد فهاتي. فما عنده يعني اصبحوا يلفظون هذا القديم وينفرون منه - [00:21:12](#)
لماذا؟ لانهم وجدوا هذه العقول المتكلفة من التراثيين القدامى الذين يعني الذي قرأ حدود ابن عرفة يعني مقدمة يعني شارح حدود
ابن عرفة يكاد يقدس يرى انه لم يأتي احد اه قبل ولا بعد هذا الرجل بشيء مما اتى به. فبذلك - [00:21:32](#)
تكلمت العقول جمدت والامام ابن عبد ابن عبد ربه في كتابه صاحب العقد الفريد يقول انه ليس بمستبعد يدخر الله تعالى لللاحق ما
لم يكن للسابق. لان العلوم آآ منح الهية وفهوم لندية. وليس - [00:21:52](#)

يدخر الله كما لم يكن للسالك. وكان جمال الدين القاسم رحمه الله أحد الكبار المجددين. الذين ظهوروا في عصر الدولة العثمانية. والذي نسب إليه تهمة أحداث آآ يعني انه أحدث مذهباً سادساً في الفقه الاسلامي بعد يعني سلموا بالمذاهب الاربعة وسلموا للظاهرين -

00:22:12

الأندلس بأنهم أصحاب المذهب الخامس فقالوا هذا جائناً بشيء جديد. واتهم بذلك وامتنحن وابتلي بسبب هذا. ولذلك فيقول رحمه الله انه ليس اضر على المسلمين من كلمة ما ترك الاول للآخر شيئاً. دائماً ردود الافعال - 00:22:32
سنة التدافع التي بثها الله تعالى في مجتمعات الناس والبشرية. لابد ان تحدث يعني انه ما يظهر جامدون والتراثيون الا ويظهر من بعد ذلك يعني قوم لهم ردة فعل تتجاوز ذلك الى مسألة هدم القديم والبناء من جديد البدء من الصفر - 00:22:52
هيدا اه يعني عجباً مصطفى صادق الرافعي رحمه الله عميد الادب العربي الحديث حقيقة وصدقا اصالة قال انهم يريدون ان يجددوا كل شيء. حتى الشمس والقمر يعني هؤلاء الذين ولعوا بالتجديد في كل شيء - 00:23:12

تجد عندهم هو هدم القديم والبناء من جديد. وكان شوقي ينعى على هذه الفئة المفتونة بالحضارة الغربية. ويقول آآ لا تحذو حدو عصابة مفتونة يرون كل قديم امر منكراً من كل ساع في القديم وهدمه واذا تقدم للبناء قصر يا معهد افنى القرون - 00:23:32
فجداره وطوى الليالي ركنه والاعصر. ان الذي جعل العتيق مثابة. جعل الكنانى المبارك كوثراً. فاذا اردت ان تبني من جديد لابد انك تبدأ من حيث انتهى الآخرون لكن مشكلة الحديثيين والعلمانيين انهم يريدون امة ان تبقى امة بلا تراث واننا نبدأ من الصفر. اه الطائفة الثالثة هم المستشفى - 00:23:52

الذين اه كانت لهم غارة على التراث الاسلامي وقوم انطلقوا من منطلق اه الهجمة على الحقد الصليب الذي كانت كما يقول الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه. هؤلاء حركتهم هم جند المسيحية الشمالية. شمال يعني بالبلدان الصليبية - 00:24:12
بلاد المسلمين كانوا هم طلائع الاستعمار. الذين جاءوا لغزو هذه الامة محاولة اقتحام ما عندها بطبيعة الحال معرفة مجاهل البلاد الإسلامية فجالوا شرقاً وغرباً والذي يقرأ تاريخ لويس ماسنيوم وماكس - 00:24:32
اه في وغيرهم من اولئك الذين انفقوا دهرًا وعمراً طويلاً في دراسة الشرق ودراسة تراث المسلمين والله يقف حقيقة مشدوها من جلد هؤلاء وضعف المسلمين وغوانين في امر خدمة تراثهم - 00:24:52

الطائفة الرابعة يعني منهم من تناول التراث الاسلامي بمنطق التجني لا التبني كما هو الاصل عندهم ولكن كانت منهم طائفة من المنصفين المعتدلين مثل المستشرق الذي عمل مع جماعة من المستشرقين والدارسين الغربيين على انشاء الاول فهرس - 00:25:12
وكذلك وغيرهم وناصر الدين الاسد الذي كان يسمى غلبه الاسلام ثم رجع الى دين الاسلام عاد الى الله سبحانه وتعالى فكان منهم بعض المنصفين اه المستشرق الالماني زغريدة هونجا كذلك هؤلاء - 00:25:32
لكنهم قلة امام الكم الهائل من الذين انتجتهم الجامعات الغربية والمؤسسات يعني الصليبية التي انطلقت من هذا من هذا المنطلق وكانت الجامعات كما تعلمون في بلاد الغرب تخدم القضية الاساسية لهذه الامة. ليس كجامعاتنا التي لا يكون لها اسهام في الفكر - 00:25:52

ولا في السياسة ولا في توجيه ما في المجتمع. الجامعات الغربية اخواني الكرام اللي هي مراكز صنع القرار. في على جميع المستويات ولذلك ستجدون المستشرقين والمفكرين واساتذة الجامعات هم الذين يقررون ماذا يحدث في المجتمع وما ينبغي ان يكون ما لا ينبغي ان - 00:26:12

الا يكون. فلذلك يعني جامعة التي كان عمر فيها سنين من الزمن يعني صاحب مجلة العالم الاسلامي ذو مسلم وهذه المجلة كان الهدف منها قلب موازين قراءة التراث في عالم المسلمين وتغيير العقلية في بلاد المسلمين. الصنف الرابع الذين هياهم الله تعالى في كل زمان ولم يخلو منهم عصر - 00:26:32

هنا مكان في هذه الامة هم العلماء الراسخون والمنظرون الذين درسوا التراث الاسلامي وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفئة المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحار المبطلين

وتأويل الجاهليين - 00:27:02

آآ التوترات الاسلامي كما تعلمون كغيره يعني هو ميراث الامة ودخل فيه الحابل والمال واختلط فيه الغد بالسمن بطبيعة الحال ان تحدث فيه الانحرافات المنهجية لان العقل الذي مسلم الذي او الذي انتسب الى الامة الاسلامية وكان ينظر لهذه الامة ويدفع انما هي عقول المفكرين والفلاسفة - 00:27:23

تدفع وعقول ابناء المسلمين تلبط بطبيعة الحال ان تقع هذه الانحرافات منها قضية الجمد والتقليد التي كنا قلنا انها كانت سببا لمسألة البكاء على الاطلال والتمجيد لهذا القديم وانه ليس بالامكاني ابدعوا مما كان - 00:27:43

نادي المغرب تعرفون يعني هل نحن الامة خيلية ان ظل خليل ظللنا وهل نحن وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غويت وان نشاط غازية ارشودي. كذلك اه قصة الاشهاب لما دخل بقية بن مخلد رحمه الله وجاء بمصنف من ابي شيبه قال والله لن يكون في التابوت - 00:28:03

رأس آآ خنزير احب الي من ان يكون عفوا ليس صاحب هو يعني واحد من اصحاب منا من دعمنا من اه دعاة الجمود والتقليد في بلاد الاندلس. اه فقال ان يكون في التابوت رأس خنزير احب الي من ان - 00:28:23

هذا قمة يعني الاقصاء الفكري والجمود على القديم من جهود العلماء المسلمين تراث المسلمين لم يكن بمعزل عن الاهواء المؤثرة التي هبت مشرقا ومغربا. رياح الفلسفة اليونانية رياح الفارسي الذي لا زال الى يومنا ينخر وآآ في جسم الامة الاسلامية ويؤثر الى حد بعيد. هذه كلها كانت لها تأثير - 00:28:43

في المعرفة الإسلامية وفي التراث الإسلامي كذلك حدث في داخل البلاد الإسلامية طوائف ومقالات من قناة الجهمية والقدرية المرجنة المعتزلة الشيعة قبلهم والخوارج. فهذه التأثيرات يعني افسدت على المسلمين كثيرا من صفاء هذا المعين - 00:29:13 الذي كان من المفروض ان يبقى على الصفاء النقي الذي كان في زمن المتقدمين زمن السلف رضي الله عنهم. آآ اذا اضفنا الى هذا ضعف البصر لانه كل عام تفضلون ولما تضائل هذا العلم يقول الامام الخطيب البغدادي رحمه الله في كتاب الفقيه - 00:29:33 يقول وما يزال العلماء يرد بعضهم على بعض ولما تكلم في مسألة نقد النحويين يعني تعرض نقد البخاري ومسلم قال وتكلم كما قال وهل يعني هو يشير الى فضل الامام البخاري والامام مسلم؟ ثم ذكر قال وهل نحن - 00:29:53

كما قال مثلما قال ابو عمرو ابن علاء الا كبقل عند اصول نخلة طوال. كانوا يعترفون بالفضل لاهله. ولكنهم لم يكونوا يقفون عند مسألة تقديس اراء القدماء كل ما صدر عنهم وانما كانت صناعة النقد كانت صناعة المحدثين وصناعة الاصوليين لكن لم - 00:30:13 تضائل هذا العلم وخفت نورة وكسدت سوقه يعني كما قال ابن خلدون رحمه الله وتحدث عن اهل القرن الثامن والتاسع يقول طرف التلقيح تقليدنا عريق في الادميين وسليم. يعني ان الناس - 00:30:33

الخطأ والتقليد هذا معدن يعني اصيل في بني الانسان ولكن مع الاسف ان البصر بالنقد وصل بغربة الافكار هذا امر ضعيف وقد ضعف في الاصول الاسلامية المتأخرة. حدث لما هبت رياح - 00:30:53

الحضارة الغربية على بلاد المسلمين حدث انحراف اخر وانهار بما لدى الآخرين من يعني بتيار الحداثة وقامت عندنا ضجة العالم العربي والاسلامي بالثورة على القديم حتى اللغة العربية التي هي لغة القرآن واللغة التي يمكن ان يقرأ بها هذا التراث آآ بدأ كثير - 00:31:13

الناس يزهوا المسلمين فيها. آآ يعني تيار طه حسين وتيار سلامة موسى وجورز زيدان وغيرهم من الذين كانت لهم غار على على العربية وعلى يعني حصون المسلمين والذي يقرأ كتابات المصطفى صادق - 00:31:33

رحمه الله يرى ان هؤلاء كانوا بهذا الشكل كما ذكر مصطفى صادق الرافعي في يعني طه حسين قال لا يزال من في نقض عرى الاسلامي يعني عروة عروة حتى لك ان الله تعالى مسخه فطمره في جلد مسخه شيطان وتمره - 00:31:53 ويجي للانسان وتعرفون ماذا احدث طارق حسين من يعني تجرأ على المقدسات الاسلامية على كتاب الله عز وجل القرآن الكريم في كتابه في الشعر الجاهلي وهذه الغارة على تراث يعني كانت من طبيعة الحال نوع من ردة الفعل ضد وجمود الماضيين وجمود

وما حدث في ذلك حصل في تراثنا الاسلامي بعد ان كان لدى المسلمين يعني اهتمام بجانب العلوم الكونية الذي يقرأ لتاريخ المحدثين والفقهاء والاصوليين. يجب ان هؤلاء العلماء كانت لهم مشاركة في شتى العلوم والمعارف. ابن حبان رحمة الله عليه كان - 00:32:33 واه فلكيا وناضرا في علم الانصتات. الامام فخر الدين الرازي صاحب نظرية الدورة المائية. صعد بنفسه الى الجبال الى شواهد الجبال وميز ان الامطار تسقط من السحاب ولا تسقط من من السماء يعني هؤلاء العلماء الذين كانوا - 00:32:53

يعني الزهراوي وابو بكر الغازي الطبيب اه ابن النفيس وابن طفيل وغيرهم هؤلاء الناس مثلوا الاندماج الكامل بين العلوم الكونية والعلوم الشرعية. ولم يكن تم تفصل اصلا. ليقول الامام الشاطبي رحمه الله ان العلم الذي امر - 00:33:13 بطلبه شرعا هو العلم الذي لا يخلي العبد سائرا مع داعية هواه. وهذا العلم لا يمكن ان ينفصل فيه الدين عن العلم المدني. وكان العلماء مسلمين مشاركين في هذا. ولكن في زمننا اليوم حدث عن امر عجيب. تجد الذين اشتغلوا بالتراث الاسلامي وعلوم الشريعة وما الى ذلك. لا صلة لهم بعلوم الكون - 00:33:33

كأنهم يخرجون فيها اجهل من باق واغلام النعامة. حضرت مرة مؤتمرا يعني الثورة التكنولوجية في وكان الذين حضروه كلهم من مشغولين بالشريعة الاسلامية وبالفقه الاسلامي وطلاب المدارس واساتذة هذا الاتجاه - 00:33:53 فلما كان يعرض يومئذ احدث الانظمة واحداث البرامج في مجال الوسائط السمعية والبصرية والانظمة الحديثة والتميز بين انواع ما رأيت الا عيونا تدور في محاجرها كالذي يغشى عليه من الموت يعني واحد مسكين ما يعرف شيء عن هذا وهذا يحدثني يذكرنا بما حدث في - 00:34:13

زمن الثورة يعني المرحلة الانتقالية في انحطاط العالم الاسلامي والانبهار بالحضارة الغربية. الذي يريد ان يعرف هذا هذه العجائب اقرأ عجائب الآثار للامام المؤرخ الكبير المصري عبدالرحمن الجبرتي رحمة الله عليه ويذكر انه لما - 00:34:33 اه قامت اه الدوائر الفرنسية بتطهير المنطاد في بلاد مصر في الاوزبكية. جاء قوم يقولون ان هؤلاء يعلقوا بها توائم وصارت المنطاد وطار في يعني في السماء وغاب عن الناظر. ولولا ذلك لادعى - 00:34:53

انهم هم الذين طيروا يعني بوسائلهم الخاصة الامام الكبير العلم اه الامام اللوسي رحمه الله في كتابه رح المعارف تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لقول الله سبحانه وتعالى وبسليمان الريح غدوها شهر مراوح ورواحها شهر يفسر هذه الاية يقول ومن العجب - 00:35:13

للتعقيب على الان نطلب من العاجل ان اهل لندن ولعوا منذ زمان بصنع سفينة تجري مرتفعة في الهواء اغترارا فسبق لهم من صنعت سفينة تجري فوق الماء بأبخرة يحبسونها فيها. ولا اظن انه سيفعل من ذلك يعني هو ينفي ان العقل يمكن ان يصل الى مسألة - 00:35:36

تطهير الطائرة في السماء. وقد يقول وقد اخبرني بعض المطالعين انهم صنعوا سفينة تجري مرتفعة في الهواء. لكن لا الى حيث شاءوا. بل الى حيث القت رحله. يعني القت رحلها ام قشعمي. فهو لا يعرف الا الجبال التي تحط الرحال. والقت عصاها. واستقر بها النوع - 00:35:56

وكما قر عينا بالاياب المسافر. وهكذا تجدون اذا كان علماء الامة الكبار لم يسلموا من هذه اللوذة. التي هي انكار مسألة ايداع في مجال العلوم الكونية والله عز وجل يقول آآ سريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. ويقول الله عز وجل الخيل والبغال - 00:36:16

والحميلة لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وهذا مما من مما خلقه الله عز وجل مما لا تعلمون. لان كل شيء مخلوق لرب العالمين اه قضية الخامس وهي مسألة الاشتغال لما انس العقل المسلم بالتقليد والجمود - 00:36:36 يعني تعطل عن الابداع الظاهرة التي شاعت عندنا في العصور الماضية منع الاجتهاد وتحريم الاجتهاد الا على المتقدمين وسدها واغلاقها الباب تسربت حتى الى بني الى ابناء المسلمين في من طلاب العلوم الكونية حتى بعد ان صار المسلمون يستوردون وكما -

البضائع يستوردون اطباء والمهندسين يعني بماجستالات التي كانت في بلاد مصر وفي تركيا اغلبهم الذين اشتغلوا فيها لن يكونوا من المسلمين يعني تجدون قلة قليلة من هذا من هؤلاء الذين كانت لهم عقول يعني منسجمة. لكن المسلمون اشتغلوا في ذلك الزمان بالدجل والخرافات - [00:37:16](#)

اساطير من يقرأ كتاب لواقح الانوار في طبقات الاخيار عبد الوهاب الشعراوي هذا الاصولي الفقيه يعني اذا تحدثت الشريعة ما شاء الله امام حجة لكنه اذا جاء الى هذا السخف في مجال التأريخ لتاريخ الدجل والخرافات - [00:37:36](#)

المخاريق التي يديها عن اه احمد البدوي انه تكلم فيه وطعن فيه ابن دقيق العيد فجاء احمد البدوي وضربه على صدره ضربة اتت يعني نقلته من من القاهرة الى ارض تبعد مسيرة ستين سنة عن مصر. وقعة يعني - [00:37:56](#)

الله اعلم يعني منذ ولدته امه وهو المسكين يحب ويمشي وبعد ذلك يوصل ستين سنة عمر الانسان وهو في لحظة قبل ان يرتد اليه طرفه وقع في جزيرة تبعد عن القاهرة ستين سنة. وبدأ يتشفع المسكين ويركب بدقيق العيد - [00:38:16](#)

صنع للامام العلم الشافعي يبكي ويتشفع آآ ووجد رجل قال لا تبكي عيناك يا يعني على رزقك ان الامام ان الخضر عليه السلام يأتي لصلاة الظهر في الصلوات الخمس في هذه الجزيرة. وراه منطقة يعني قبة خضراء دائما - [00:38:36](#)

من قبل الخضراء فما عندهم الا هاد. فقالوا وجاء الخضر عن السلام وتشفع له. هذا عند الخضر وبعد ذلك تشبع الخضر عند سيدي احمد البدوي جياذ الاسير اللي كان يسمى جياذ الاسير وكان يسمى السطوحى لانه يقال انه مكث اثني عشر - [00:38:56](#)

سنة على سطوح حتى احمرت وجنتاه وكان اذا نظر الى رجل صار رجل وليا. اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون مجرد نظرة قالوا ومرة وقع بصره على كلب. فاصبح الكلب وليا. وصارت الكلاب تتبعه. قال ولم - [00:39:16](#)

الهم الله بعض الناس فدفنوا الكلب. وصارت الكلاب تزور هذا الضريح يعني صارت الضريح. فيقول الشعراني انظر الى نظرة يعني من ولي الله وقعت على كلب فكيف لو وقعت على انسان يعني سيطير في السماء - [00:39:36](#)

ويسير فوق الماء ويدخل الى النار ويحترق وربما يصعد يعني الى الكواكب التي لم تكتشف في ذلك الزمان. هذا وهكذا كتب كثيرة الان في تراث المسلمين مع الاسف تروج باسم الفرق. يعني الاسلام وتقدم للحضارة الذين يريدون اليوم ان يعرفوا شيئا عن دين الله تعالى - [00:39:56](#)

ونطلع على التراث الاسلامي لا يقدر يقدم لهم شيء غير هذا. اخواني الكرام انت لو زرت مثلا مراكز الابحاث مراكز ابحاث في في الجامعات الغربية في جامعة وفي جامعة هارفارد والصلبون كبار المتخصصين - [00:40:16](#)

والمترغين من ابناء المسلمين من العراق ومن فلسطين ولبنان والمغرب وغيره تعطى لهم بحوث ودراسات في هذا الشأن دراسات في التاريخ التصوف يعني احمد البدو دراسات في نظريات الحلاج ابن عربي. هذه هذا هو التراث الذي يميل ان يقدم ذلك نلوم -

[00:40:36](#)

لماذا عندهم هذا الإسلاموفوبيا عن هذا الحقد؟ على الإسلام والمسلمين وهذا والنظرة الإحتقارية والنظرة نظرة الإزدراء للعقل المسلم ان المسلمين كما قال مرشدي قديما انهم لا العرب لا يقرأون واذا قرأوا لا يحفظون. واذا حفظوا فسرعان ما ينسون. يعني انسان اي شيء - [00:40:56](#)

اه هذه العقلية التي سادت بسبب هذا البلاء الذي حدث في تراث المسلمين. القضية السابعة وهي اختلاف سلم الاولويات في قراءة هذا التراث فتجد بعض المسلمين في مواطن الخلاف وموازي منازع المواجهة يقدم الجزئيات والفروع ما لا ينبغي ان يبالي به -

[00:41:16](#)

والاشتغال بالامور التي كالااشتغال بعضا موسى عليه السلام من اي نوع من الاشجار كانت بكلب اهل الكهف اي جنس من الكلاب واي نوع من الكلاب من التفاهات التي واشتغال بعض الناس مثلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته -

[00:41:36](#)

آآ يعني واحد كتب فيها عشرات الصفحات تجد من يعلق على حديث حديث ضعيف ويطيل النفس فيه كابن قديما في حديث موضوع ان الله خمر طينة ادم بيده اربعين صباحا. وراح المسكين يعني يتحدث عن كيف ان الله - [00:41:56](#) من الله يعني وهل يجوز هذا في حق الله؟ يعني ثبت العرش اولا ثم القشتانية ثم تجد هذا المعارك في غير ميدان واحد شغله يشتغل ان يرد على الكبار على الامام ابن حجر ووجدت رجلا في شابا مبتدئ حدثا في العلم في مدينة - [00:42:16](#) اهيا كتبت لي رسالة اه قال انا رددت على الحافظ ابن حجر فيما؟ قال في بعنوان الجوهره الغالية في حكم الجماعة الثانية وبدأ يناقشني للحفل وليست هذه الوهلة الاولى التي يقع فيها ابن حجر فكم له من هنات وهنات يعني لذلك - [00:42:36](#) يعجبني قول بعض المتصوفة رغم ان ان رجل لكن الحق احق ان يتبع. اه اسماعيل تقي الدين النبهاني له رجل مغرق في التصوف لكن في هذا المبحس اصاب. له رسالة جميلة جدا اسمها السهام الصائبة. لاصحاب الدعاوى الكاذبة. يقول فيها اعلام معشر - [00:42:56](#)

مسلمين ان الجنون فنون وان من اعظم فنونه جنون هؤلاء الحمقى المغفلين الذين كانوا لا قالوا لا شئنا لنا بكتاب الله ولا بقول مالك ولا بقول الشافعي ولا احمد ولا ابي حنيفة. بل ننظر في كتاب الله وصحيح الامام البخاري ومسلم. ونجتهد كما - [00:43:16](#) فهم رجال ونحن رجال. قال وان احدهم لا يحسن احكام الوضوء والاستنجاء ولا يحسن ان يحل مسألة في باب المياه والطهارات وتراه يعترض على الكبار وهذا المشكل يعني خلل العقل اختلال العقل المسلم وترتيب اولوياته في - [00:43:36](#) مسألة النظر والفكري والخلاف والمواجهة بالنسبة لمعالم المنهج الاسلامي في قراءة التراث هي تنقسم الى ثلاث اقسام لان هناك ثلاث منازع يعني النظر في في التراث الاسلامي من قراءته من جديد اول يعني مجال هو اه مجال النظر والتلقي. هذا التراث الاسلامي - [00:43:53](#)

كما تعلمون فيه الغفو السمين قال الامام السخاوي رحمه الله يقول قد ظهر يقول والمؤرخون وبالجملة ايها الإخوان كغيرهم من المصنفين في كلامهم الخمير والعفيف. والسعيد من عدت غلطاته واشتدت سقطاته. فأنت اذا كنت تريد - [00:44:18](#) ان تتلقى من هذا التراث وتمتحن منه وتأخذ منه لابد ان يكون تكون على حذر. وان يكون لك قواعد منهجية في هذا المجال. هو مجال النظر والتلقي كذلك في في التراث ليس كل ما في التراث ينبغي ان يرد فيه ما يقبل يعني ليس كله من بل جله اقول جله من الظنيات من باب الظنيات - [00:44:38](#)

وفين اشياء من القطعيات الخلاف فيها لا يستقيم هذا المجال الذي حمانا الله تعالى فيه ان يقع فيه الخلاف والقطعيات التي بالقرآن والسنة لا لا يجوز ان يقع فيها الرأي المخالف لاي احد. فاذا لابد من احكام القواعد المنهجية في - [00:44:58](#) مسألة يعني التراث يعني الاسلامي بهذا بهذا الشكل المسألة الثالثة وهي نقع لمعاني في نقد المعرفة ونقل التراث. هناك آآ مما من الامور التي ينبغي ان ان يتقنها الطلبة الباحثون وهي - [00:45:18](#)

مسألة النقد والفحص والرد والمراجعة وهذه تحتاج الى نظر الى قواعد ومنهجية للنظر في هذا الشأن. في اول يعني مجال من ومجال النظر والتلقي من القواعد المنهجية اول قاعدة هي مسألة تجريد التوحيد الذي كان يتحدث عنه المعهد العالمي - [00:45:39](#) اسس لهم يعني مركزا مستقلا وهي قضية اسلامية المعرفة. يعني نحن نعلم ان العلوم اه يعني مصدرها والمعرفة مصدرها من الله عز وجل. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ - [00:45:59](#)

ربك الاكرم الذي علم بالقلم. فرد المعرفة الى اصولها لا يمكن لهذا العلم ان يكون كافرا ان يفضي الى الكفر والالحاد والى العبث والى كل في ما وقع من هدف في تراثنا الاسلامي وفي حتى في عصرنا الحديث اليوم فتجريد التوحيد يعني ربط العلم بمصدره الاول - [00:46:19](#)

رد العلوم الكونية والعلوم الشرعية. الى بارئها والى معلمها الاول. ربنا سبحانه وتعالى عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم فانا سبيل اسلامية المعرفة. ليس معنى ذلك ان يكون لدينا الطب الاسلامي والرياضيات الاسلامية والفيزياء. لا. انما نرد القواعد هذه يعني لا - [00:46:39](#)

بقضية العبث في مجال العلوم. ونحن ولابد هنا من تحكيم قواعد مقاصد الشريعة الاسلامية. اه حفظ العقل وحفظ قائد حفظ العقل

وحفظ النفس وحفظ المال وحفظ العرض وحفظ الدين يعني اولاً هذه هذا الترتيب في ترتيبه ثم - [00:46:59](#)

كل ما لا يخدم هذه المقاصد يعني نحن نعلم كما قال الله تعالى واقصد في مشيك واغضض من صوتك والقصد في الامور الاتجاه

اليتم ان تيمم الانسان ذلك الهدف باقصر وسيلة وانجع طريقة والا يعني يضيع من الجهد ومن الوقت - [00:47:19](#)

ومن لا يقع يدخل من الوسائل ما لا يصلح لخدمة هذا العلم ونشأته. سواء كان في القديم او في الحديث اظهر له اقول لكم مثال يعني

ما حدث في تراث المسلمين مما يسمى بعالم اه بعلم السيمياء او ما يسمى بالكيمياء ليس الكيمياء الحديثة الان. كان في - [00:47:39](#)

اشتغل بذلك اقوام كانوا يشتغلون على آآ زمنا لصنع ترياق يسمونه اكسير الحياة. بالله الواحد الذي يضيع عمرا طويلا. ونحتضر نحن

هذا من التراث ونحتفل به ونأتي لكي نبرزه على انه من المعارك - [00:47:59](#)

العلوم اه يعني جمع مجموعة من من وكله كان مجال كان يسميه الامام الشاطبي الامام الذهبي رحمه الله مجال الشعب هذا هو

السحر صناعة تكسير الحياة هذا امر مستحيل. انك ميت عندهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصرون. وكان الناس

ينفقون فيه اموالا - [00:48:19](#)

وكله خرافات اساطير وما امور ما انزل الله بها من سلطان وقد اشتغل به في بلاد المغرب عندنا ابن ابي الطواجين الذي قتل المولى

عبد السلام بن المجيد رحمة الله عليه. هذا النبي الطاجين لماذا سمي بالطواجين؟ لانه كان يأتي بالطواجين ويحرق الاعشاب ويصنع

يريد ان يصنع - [00:48:39](#)

تكسير الحياة. هذا نوع من العلوم كذلك الاشتغال بالسحر الاشتغال بالدجل والخرافة وما الى ذلك. هذا كله لا علاقة له قضية توحيد

توحيد التي الفكرة المركزية والقضية المركزية في دين الله عز وجل لاسلامية هذه العلوم. وتعبيدها للمقصد الذي اراده الله -

[00:48:59](#)

سبحانه وتعالى سواء في مجال العلوم الكونية او العلوم الشرعية في مجال العلوم الكونية حث هذا في زمننا اليوم وما يسمى اليوم

بالعبث البيولوجي العبث البيولوجي العبث بالجنان محاولة تشويه الخلق وهذا كما نعلم مما نقضنا ناقضه القرآن الكريم وردته سنة

رسول الله صلى الله عليه - [00:49:19](#)

والله عز وجل يقول اذان للعام ولا امر نوف ليغيرن - [00:49:39](#)